

الملخص العربي

مقدمة :

ما زالت العدوى تعد سبب مهم لمرض ووفاة حديثى الولادة على الرغم من تطور المضادات الحيوية الواسعة المجال و التقنية المتقدمة لاساليب دعم الحياة. فالعوامل التى تشارك فى استعداد حديثى الولادة للعدوى تشمل عدم اكتمال النمو وتعشش بكثيرى فى القناة التناسلية لام وانتشار العدوى من خلال المشيمة بعد عدوى الام و الاصابة عند الولادة والوسائل المخترقة مثل قسطرة الشريان او السرة و الامراض مثل امراض القلب او عدم اكتمال الرئة.

وبالنسبة لطبيب الاطفال وطبيب حديثى الولادة الذى يعتنى بالطفل مكتمل النمو والخدج. يظل التحدي هو الحفاظ على هؤلاء الاطفال من العدوى بعد الولادة فى وحدات الرعاية المركزية للاطفال حديثى الولادة.

ان دراسة المضاعفات المرتبطة بالاطفال مكتمل النمو المعرضين للمخاطر لاسباب ترجع لام وكذلك الاطفال الخدج بعد الولادة المبكرة اووضحت ان التسمم الدموي هو سبب رئيسي لمرض ووفاة حديثى الولادة.

يتم حاليا التشخيص المبكر اعتمادا على الاشتباه الطبى مصحوبا بعلامات طبية غير محددة ويتم تأكيده بمزرعة ايجابية للكائنات الدقيقة والتى تظهر نتيجتها بعد عدة ايام من بدء العلاج التجريبى.

لذلك هناك حاجة ماسة لاختبارات سريعة وعملية لتشخيص العدوى عند حديثى الولادة الذين يعانون من عدم استقرار الحالة الطيبة.

التعرض للكائنات الدقيقة و المنتجات المشتقه يطلق سلسلة سريعة و منسقة من ردود الفعل الناجمة المضييفه فى تجنيد كرات الدم البيضاء الى مناطق الالتهاب الجرثومى او موقع الاحتلال.

يتم اخماد انتاج ووظيفة كرات الدم البيضاء فى حديثى الولادة و كذلك قدرتها على زيادة كرات الدم البيضاء وذلك نتيجة للعدوى.

قلة الحويصلات بداخل خلايا النيوتروفيل من الممكن ان يؤدى الى تقليل قدرة هذه الخلايا عل قتل الكائنات الدقيقة فى حديثى الولادة.

يعتبر النيوتروفيل ليبوكالين الادمى بروتين مكتشف حديثاً من الحويصلات الثانوية للنيوتروفيل الادمى. وهو موجود في خلايا نخاع العظم و ايضاً في الخلايا الطلائية للرئه والشعب الهوائية والقولون.

ووجدت زيادة في مستوى النيوتروفيل ليبوكالين الادمى في مصل المرضى المصابين بالتهاب ميكروبى. ويعتبر هذا البروتين متخصص ودقيق في التفرقه بين العدو الفيروسية والبكتيرية.

الهدف من الدراسة :

الهدف من هذه الدراسه هو إستخدام و تقييم الليبوكانلين كدلالة تشخيصيه لتسمم الدم في حديثي الولادة .

طريقة البحث:

قد تم دراسة سبعين طفل حديثي الولادة مكتمل و ناقص الوزن في وحدة الرعاية المركزية للأطفال حديثي الولادة في مستشفى الأطفال التخصصي بينها . يشمل المرضى أربعة وثلاثون ذكراً وست وثلاثون أنثى. يتراوح عمرهم الجنيني بين ٣١ إلى ٤٠ أسبوع.

ولقد خضعت جميع الحالات لما يلى:

أولاً- دراسة تاريخية كامله للأم

ثانياً- دراسة تاريخية كامله للطفل

ثالثاً- فحص أكلينيكي شامل

رابعاً-تحاليل الأتية:

١- صورة دم كاملة وتفصيلية

٢- قياس نسبة البروتين التفاعلي "سى "في الدم

٣- عمل مزرعة دم

٤- قياس نسبة بروتين النيوتروفيل ليبوكالين في الدم

نتائج الدراسة: من خلال الدراسة وجد أن :-

مستوى بروتين نيوتروفيل الليبوکالين فى الدم عند الاطفال حديثى الولاده المصابين بالتسنم الدموى اعلى من مستوى اى اطفال الغير مصابين بالتسنم الدموى . بالنسبة لحديثى الولاده الايجابيين للميكروب فى الدم وجد ان مستوى بروتين النيوتروفيل ليبوکالين بهم اعلى من اقرانهم السلبيين للميكروب فى الدم .

الخلاصة :

الإصابة بالتسنم الدموى يصاحبة فى معظم الأحيان زياده ملحوظه فى نسبة بروتين نيوتروفيل الليبوکالين فى الدم . عدم وجود اختلاف فى نسبة بروتين نيوتروفيل الليبوکالين حسب نوع المولود او عمره او وزنه عند الولاده .

و توصى هذه الدراسة بالأى:

- ١ - من الممكن استخدام بروتين نيوتروفيل الليبوکالين فى الدم لتشخيص التسنم الدموى لحديثى الولاده .
- ٢ - يوصى بتكرار دراسات مماثلة على أعداد أكبر لأنيات أهمية نظام التقييم .